. @ 204 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني المنادي ويقال يوسف ! 2 2 ! يعني أوعية إخوته وطلب في أوعيتهم 2 ! 2 ! فلم يجد فيها شيئا وروى معمر عن قتادة أنه قال كلما فتح متاع رجل إستغفر ا تائبا مما صنع حتى بقي متاع الغلام فقال ما أظن هذا أخذ شيئا قالوا بلى فاستبرأه فطلب فوجد فيه فاستخرجها من وعاء أخيه فلما إستخرجت من رحله إنقطعت ظهور القوم وتحيروا وقالوا يا بنيامين لا يزال لنا منكم بلاء ما لقينا من إبني راحيل فقال بنيامين بل لقي إبنا راحيل منكم فأما يوسف فقد فعلتم به ما فعلتم وأما أنا فسرقتموني قالوا فمن جعل الإناء في متاعك قال الذي جعل الدراهم في متاعكم فسكتوا فذلك قوله ! 2 2 ! يعني كذلك صنعنا ليوسف والكيد الحيلة يعني كذلك إحتلنا له وألهمناه الحيلة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني في قضاء ملك مصر لأنه لم يكن في قضائه أن يستعبد الرجل في سرقته ثم قال ! 2 2 ! يعني وقد شاء ا أن يأخذه بقضاء أبيه ويقال ما كان يقدر أن يأخذ في ولاية الملك بغير حكم إلا بمشيئة ا تعالى ويقال إلا أن يشاء ا ذلك ليوسف ثم قال ! 2! 2 يعني من نشاء بالفضائل .

وقرأ أهل الكوفة ! 2 2 ! بتنوين التاء وقرأ الباقون ! 2 2 ! بغير تنوين على معنى الإضافة ! 2 2 ! يعني ليس من عالم إلا وفوقه أعلم منه حتى ينتهي العلم إلى ا تعالى وروى وكيع عن أبي معشر عن محمد بن كعب أن رجلا سأل عليا عن مسألة فقال فيها قولا فقال الرجل ليس هو كذا ولكنه كذا فقال علي أصبت وأخطأت ^ وفوق كل ذي علم عليم وروي عن سعيد بن جبير أن إبن عباس حدث بحديث فقال رجل عنده الحمد  ^ وفوق كل ذي علم عليم ^ فقال إبن عباس إن ا تعالى هو العالم وهو فوق كل عالم .

ثم قال تعالى ^ قالوا إن يسرق ^ يعني قال إخوة يوسف إن يسرق بنيامين ^ فقد سرق أخ له من قبل ^ يعنون يوسف ^ فأسرها يوسف ^ يعني فأضمر الكلمة يوسف ^ في نفسه ^ أي في قلبه ^ ولم يبدها لهم ^ يعني لم يعلن لهم جوابا ^ قال أنتم شر مكانا ^ يعني صنيعا من يوسف لأن يوسف سرق الوثن وأنتم تسرقون الصواع وذلك أن يوسف كان سرق صنما من